

# أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس من خلال "علم لغة النص" Text Linguistics

د. فاطمه جابر

كلية الآثار - جامعة الفيوم

## المقدمة

ارتبطت ثورة علم اللغة الحديث ارتباطاً وثيقاً بمناهج النقد الأدبي لدراسة الأسلوب الأدبي من أجل التحليل والتعليل؛ وبعد الأسلوب الأدبي المعين الذي لا ينضب لأي ناقد لغوي تطبيقي، فعند دراسة النص الأدبي دراسة تحليلية ولغوية للوقوف على المغزى المطلوب منه لا بد للناقد التطبيقي أن يكون لغوياً جيداً،<sup>(١)</sup> ملماً بالجوانب اللغوية المختلفة، إنطلاقاً من المعجم إلى الدلالة إلى البلاغة إلى الأسلوبية لتفسير ما يحمله النص من مغزى فالأدب؛ هو أعلى تعبير لغوي.<sup>(٢)</sup>

فالعمل الأدبي في إطار الدرس اللغوي هو نص مفتوح يحكمه محوران: محور اللغة ومحور الأسلوب وما بين هذين المحورين - اللغة والأسلوب - يولد فن الإبداع في الكتابة الأدبية أو في التجربة الشعرية.<sup>(٣)</sup> وقد أدى الاهتمام بدراسة الأسلوب وتحليله لغوياً إلى ظهور ما يسمى "علم لغة النص" *TextLinguistics* ذلك العلم الذي يعد فرعاً من فروع علم اللغة الحديث، ويبحث في سمات النصوص وأنواعها وصور الترابط والانسجام بداخلها، ويهدف إلى تحليلها في أدق صورته تمكننا من فهمها وتصنيفها ووضع نحو خاص لها.<sup>(٤)</sup> كما يساعد "علم لغة النص" على الربط بين المجالات اللغوية المختلفة مثل علم النحو *syntax* وعلم الدلالة *semantics* وعلم اللغة الاجتماعي *sociolinguistics*.... الخ.<sup>(٥)</sup>

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

ومن أوائل اللغويين -الذين اهتموا بدراسة "النص text" كوحدة متكاملة ورفض النظرية القائلة بأن "الجملة هي وحدة مستقلة" singlesentences -زيليغ هاريس Zellig Harris والذي نشر أول أبحاثه بعنوان "تحليل الخطاب" (٦) Discourse analysis عام ١٩٥٢، واتبعه ديل هايمس DellHymes عام ١٩٦٠ بدراسه عن علم اللغة الاجتماعي SociologicalLinguistics، ثم تتابعت دراسات فلاسفة اللغة لتأكيد هوية علم لغة النص، وقد توج ذلك علي يد هاليداى Halliday الذي رسخ مفاهيم علم لغة النص في اللغويات البريطانية. (٧)

ومما سبق يمكن القول بأن هناك العديد من المحاولات للفصل بين نحو الجملة ونحو النص، علي العكس من تلك الآراء التي تؤيد الجمع والربط بينهما أي (نحو الجملة ونحو النص)، وتتفق الباحثة مع الآراء التي تجمع بين نحو الجملة ونحو النص فالتماسك النصي يعتمد علي وحدات لغوية موظفة توظيفاً صحيحاً داخل النص لاستنباط الأفكار والمفاهيم المتنوعة التي يهدف إليها ذلك النص. (٨)

ولما كان علم لغة النص يبحر في النصوص لاستنباط كل ما هو جديد لغوياً وأدبياً، لذلك حاولت الباحثة استنباط أساليب الطلب المختلفة لغوياً وأدبياً في مسرحية "المستجيرات" للشاعر المسرحي يوريبيديس. ذلك الشاعر الذي تميز أسلوبه بأسلوب الحياة اليومية، فهو يتمتع بسلاسة في عرض أفكاره وعدم التكلف، وقد كانت لغة يوريبيديس تمزج بين اللغة التهكمية واللغة الرقيقة البسيطة، (٩) أو يمكن القول بأن لغة يوريبيديس هي لغة واقعية كما يقول أرسطو في كتاب "عن الشعر" poetica:

οἶον καὶ Σοφοκλῆς ἔφη αὐτὸς μὲν οἴους δεῖ ποιεῖν, Εὐριπίδην δὲ οἴοι εἰσίν, ταύτη λυτέον. "

"أن سوفوكليس قد جعل شخصياته كما يجب أن تكون بينما جعل يوريبيديس شخصياته كما هي". (١٠) وهذه المقولة تؤكد علي أن لكل من الشعارين نظرية خاصة

بشأن الهدف من التراجيديا، فالأول قصد أن يكون مثالياً بينما قصد الثاني أن يكون واقعياً.<sup>(١١)</sup>

### الهدف من الدراسة

نستدل من خلال مسرحية " المستجيرات " É |ketidej ليوريبيديس كم من العناء الذي تجرعه الأمهات الأرجيات اللاتي فقدن أبنائهن ويرغبن في استرداد جثامينهم لدفنها في أرض الوطن وبطلبن مساعدة ثيسوس qhseu<sup>(١٢)</sup> ومن هنا كان السبب وراء اختيار مسرحية المستجيرات لاستخراج أساليب الطلب المختلفة، فهي تبدأ بطلب وتتوالي العديد من الطلبات والتوسلات من أجل استرداد الجاثمين. ولما شرعت الباحثة في دراسة المسرحية وقراءتها قراءة متأنية تبادر لذهنها العديد من التساؤلات وهي:

- هل أقتصر **الطلب** " علي استخدام صيغة الأمر Imperative ؟
- هل هناك صيغ أخرى عبرت عن **الطلب**؟
- هل هناك سياقات أدبية ولغوية للتعبير عن الطلب؟ .. الخ

كل هذه التساؤلات وغيرها اجتهدت الباحثة في الإجابة عليها من خلال هذه الدراسة المصدرية، لترسم صورة كاملة \_ إن صح التعبير - عن أساليب الطلب المختلفة في اللغة اليونانية من خلال مسرحية المستجيرات ليوريبيديس مستعينة بعلم لغة النص. وقد انقسمت الدراسة إلي ثلاثة محاور رئيسية :

- الاستخدام الوظيفي للصيغ للدلالة علي الطلب.
- الاستخدام الوظيفي للمصدر الدال علي الطلب.
- سياقات النص الدالة علي الطلب. ثم أتبعنا الدراسة بإحصائيات ورسم بياني ثم الخاتمة.

## ١- الاستخدام الوظيفي للصيغ للدلالة علي الطلب

### ١.١- صيغة الأمر

صيغة الأمر هي الصيغة المباشرة التي تدل علي أسلوب الطلب.<sup>(١٣)</sup> ولكن هذا الطلب له أشكال متعددة منها؛ الأمر (الصريح أو الإلزامي) والذي يلزم ويوجب المأمور تنفيذ هذا الطلب دون تفكير، وقد يصاحبه نوع من أنواع الاستعلاء، وهناك طلب (قد يكون علي هيئة الأمر) ولكنه يحمل بين طياته نوع من أنواع المرونة في تنفيذ هذا الطلب، وقد وظفها يوريبيديس علي النحو التالي:

#### ١.١.١ الأمر (الصريح أو الإلزامي)

البيت: ٥١٣<sup>(١٤)</sup>

σῆγ', Ἄδραστ', ἔχε στόμα,  
فلتصمت، أدراستوس،<sup>(١٥)</sup> ولتحفظ لسانك،

يأمر ثيسوس أدراستوس بالصمت والالتزام بعدم الحديث، بل والاستماع إلي كل ما يقال، ويطلب منه ألا يجعل كلماته تسبق كلمات ثيسوس.

في هذا البيت يوظف يوريبيديس كل من الفعل σῆγ' من الفعل (σιγάω) بمعنى (اصمت)، والفعل ἔχε من الفعل (ἔχω) بمعنى (أملك) في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد في زمن المضارع، للدلالة علي الأمر (الصريح) بالالتزام بالصمت وعدم الحديث والانتباه لم يتلفظ به من كلمات.

كما نلاحظ أن هيئة الفعل المستمرة Imperfective aspect - الموظفه من خلال الفعلين σῆγ' و ἔχε- لعبت دور مهم في هذا البيت، فالهيئة المستمرة هي هيئة للفعل تدل على استمراره في الماضي أو الحال أو المستقبل.<sup>(١٦)</sup> وكأن ثيسوس يريد أن يخبر أدراستوس بعدم الحديث من الآن فصاعدا وأن يحفظ لسانه دائما، كما

## فاطمه جابر

أنها تبرز لنا الحالة النفسية التي عليها ثيسوس؛ الغاضب والمستاء من أقوال أدرستوس.

بالإضافة إلي تجسيد صورة الإذلال والخضوع التي عليها أدرستوس، فعلي الرغم من كون الحديث بين ملكين، إلا أن الملك أدرستوس في وضع الحاجة والمساعدة، ولذلك عندما يأمره ثيسوس بالصمت والانتباه لكلماته كان عليه تنفيذ الأمر لأنه أمر من الأقوى للأضعف، وهذا ما جعلنا نصف هذا النوع من الأمر بالأمر الصريح أو الإلزامي.

٢.١.١ - طلب (صريح)

الأبيات: ٤٧٦ - ٤٧٧<sup>(١٧)</sup>

σκέψαι δέ, καὶ μὴ τοῖς ἔμοῖς θυμούμενος  
λόγοισιν,

فلتفكر في الأمر، ولا تغضب

من كلماتي،

يتوجه الرسول بالحديث إلي ثيسوس طالباً منه التمهّل والتفكير في عدم طلب جثث الموتى، حتى يقود بلده إلي بر الأمان، لأنه إذا فعل ذلك (طلب جثث الموتى) فسيقود بلده للخراب والهلاك.

وظف يوريبديس الفعل σκέψαι من الفعل σκέπτομαι بمعنى (أفكر) في صيغة الأمر في زمن الماضي البسيط مع المخاطب المفرد، للدلالة علي الطلب (الصريح) من الرسول لثيسوس؛ لكي يفكر في أمر استرداد الجثث قبل أن يعرض بلاده لخوض معركة لا يعلم منتهاها، وفي هذا البيت نجد أن صيغة الأمر المستخدمة لا تنطوي علي الإلزام كما سبق في البيت السابق (٥١٣) ولكنها تتمتع بنوع من المرونة وإعطاء فرصة للتفكير من أجل تنفيذ ذلك الطلب. وخاصة أن هذا الطلب هو من شخص أقل مكانة لشخص أعلى مكانة، هذا بالإضافة إلي الدور الذي لعبته

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

الهيئة البسيطة أو التامة للفعل  $\sigma\kappa\acute{\epsilon}\psi\alpha\iota$  والتي تدل علي التفكير الآن فقط في هذا الأمر وليس مراراً وتكراراً.

### ١.٢ - الصيغة الإخبارية

تعد الصيغة الإخبارية واحدة ضمن أربع صيغ مستخدمة في اللغة اليونانية القديمة (الصيغة الإخبارية - الصيغة الاحتمالية - صيغة التمني - الأمر)، كما إنها الصيغة التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالواقعية والتأكيد علي حدث الفعل،<sup>(١٨)</sup> هذا بالإضافة إلي وجود العديد من الوظائف النحوية والدلالية للصيغ التي يمكن استدلالها من خلال دراسة أسلوب كل شاعر علي حدي وتحليله لغوياً.

الأبيات: ٢٤-٢٦ (١٩)

ὄς μ' ἐξοτρύνει παῖδ' ἐμὸν πείσαι λιταῖς  
νεκρῶν κομιστὴν ἢ λόγοισιν ἢ δορὸς  
ῥώμη γενέσθαι καὶ τάφου μεταίτιον,  
الذي توصل إليّ أن أقنع أبنى يتوسط لهم،  
حتى يمكن نقل الموتى سواء بالإقناع أو باستخدام القوة،  
إلى وطنهم ليقوموا بدفنهم،

تخبرنا أيثرا بأن أدراستوس توصل إليها وطلب منها أن تتوسط له عند إينها نيسوس ليتمكن من نقل الموتى إلي وطنهم لدفنهم بعد أن قتلوا وتركوا بلا دفن عند أبواب مدينة طيبة.

نجد في هذا البيت أن الشاعر يوريبيديس وظف الفعل  $\acute{\epsilon}\xi\omicron\tau\rho\acute{\upsilon}\nu\epsilon\iota$  من الفعل  $\acute{\epsilon}\xi\omicron\tau\rho\acute{\upsilon}\nu\omega$  بمعنى (أتوصل)، في الصيغة الإخبارية في زمن المضارع مع الغائب المفرد للدلالة علي التأكيد القوي والرغبة الملحة لتنفيذ طلب أدراستوس، كما جاءت هذه الصيغة مصحوبة بالمصدر  $\pi\epsilon\acute{\iota}\sigma\alpha\iota$  من الفعل  $\pi\epsilon\acute{\iota}\theta\omega$  بمعنى (أقنع) في زمن الماضي البسيط، للتأكيد علي أن هذا الطلب يجب تنفيذه لامحالة.

وبالتالي يمكن القول ومن خلال أسلوب يوريبديس وتحليله لغوياً بأن الصيغة الإخبارية المتبوعة بالمصدر قد تم توظيفها للدلالة علي تأكيد طلب أدرستوس.

### ٣. ١ - صيغة التمني

**التمني لغةً:** هو من المادة منى، ويعني قدر الشيء وأحب أن يصير إليه.<sup>(٢٠)</sup>  
**والتمني اصطلاحاً:** هو طلب الشيء وحصوله، وخاصة الشيء المحبب للنفس، والطمع والتمني في حصوله، مع تخيل الحصول في العقل، أما إن كان قريب الوقوع والحصول فيكون رجاءً، وفي العادة يقترن أسلوب التمني بليت في اللغة العربية،<sup>(٢١)</sup> أما في اللغة اليونانية؛ فيعرفه أرسطو<sup>(٢٢)</sup> قائلاً بأن: **βούλησις δ' ἐστὶ τῶν ἀδυνάτων, οἷον ἀθανασίας. هو ما لا يمكن تحقيقه، مثل الخلود).** وتنقسم استخدامات صيغة التمني في التعبير عن التمني إلى فئتين، الفئة الأولى باستخدام بعض الأدوات -التي يمكن أن يطلق عليها أدوات التمني- مع كل اللهجات اليونانية مثل **ei)gar** أو **ei)hē** أو **ὡς** أو **ὡς κε**، أما اللهجة الايولية فتستخدم الأدوات **ai)gar, ai)hē**، والفئة الثانية بدون استخدام أداة **Particle**، وكليهما يفيدان دلالة التمني المستقبلي.<sup>(٢٣)</sup>  
ولكن هناك من يفرق بين التمني والرجاء؛ فيري أن التمني هو للممتع وصعب المنال، أو ما كان غير الخير، أما الرجاء في المأمول.<sup>(٢٤)</sup>  
وقد تستخدم صيغة التمني في اللغة اليونانية القديمة بدلاً من صيغة الأمر.<sup>(٢٥)</sup>

الأبيات: ٨٥-٨٦ (٢٦)

θανοῦσα τῶνδ'  
ἀλγέων λαθοίμαν.

ليتني أنسى أحزاني

هذه بالموت.

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

تتناجي الأمهات (الكورس) عن آلامهن وحزنهن علي أولادهن متمنين الموت لعله يكون سبباً في خلاصهن من الحزن والآسي.

وظف يوريبيديس الفعل **λαθοίμαν** من الفعل **λανθάνω** بمعنى (أنسي) مصرف في صيغة التمني في زمن المضارع مع المتكلم المفرد، وذلك للدلالة علي تمني الأمهات النسيان والهروب من حزنهن بالموت.

وترى الباحثة في هذا البيت أن الشاعر يوريبيديس تفوق في الاستخدام الوظيفي والدلالي لكل من هيئة الفعل وصيغة التمني، ففي الوقت الذي تعبر فيها هيئة الفعل - وهي الهيئة المستمرة - عن إلحاح واستمرار الأمهات في طلب النسيان إلا أن صيغة التمني تقف مانعة لتحقيق هذا الطلب.

### ٢- استخدام المصدر **infinitive** للدلالة على التوسل

كما سبق الحديث بأن صيغة الأمر هي الصيغة الأولى أو الرئيسية المعبرة عن الأمر أو الطلب، ولكن قد يستخدم المصدر بدلاً من صيغة الأمر للدلالة علي الأمر أو الطلب **command** وكان هذا الاستخدام موظف في الشعر **poetry** أكثر منه في النثر **prose**.<sup>(٢٧)</sup>

ولما كان التوسل هو نوع من أنواع الرغبة والتقرب؛<sup>(٢٨)</sup> كما إنه يعني: طلب يُرفع إلى كبير لإصدار عفو أو بتخفيف عقوبة.<sup>(٢٩)</sup> وبالتالي يمكن القول بأن التوسل هو نوع من أنواع الطلب.

وقد استخدم الشاعر يوريبيديس في هذا البيت صيغة المصدر للدلالة علي التوسل، مستهلاً هذا التوسل بالابتهال والمناجاة للربة ديمتير.

الأبيات: ١-٤ (٣٠)

Δήμητερ ἐστιοῦχ' Ἐλευσῖνος χθονὸς  
τῆσδ', οἳ τε ναοὺς ἔχετε πρόσπολοι θεᾶς,  
εὐδαιμονεῖν με Θησέα τε παῖδ' ἐμὸν  
πόλιν τ' Ἀθηνῶν τὴν τε Πιθέως χθόνα,



أيتها الربة ديميتير، يا حامية أرض اليوسيس  
هذه، وأنتم أيضاً يا من أتيتم للمعبد كخدام للربة،  
فلتمنحوني البركة أنا وابني ثيسوس  
ومدينة اثينا وأرض (أبي) بيتثيوس،

تبتهل أيثرا<sup>(٣١)</sup> في هذا البيت بالدعاء للربة ديميتير ولخدام المعبد متوسلة لهم  
أن يمنحوها هي وابنها البركة.

ونجد في هذا البيت أن الشاعر يوريبديدس قد وظف المصدر **εὐδαιμονεῖν**  
من الفعل (**εὐδαιμονέω**) بمعنى (أمنح البركة)، في زمن المضارع والهيئة المستمرة  
للدلالة على التوسل الدائم للالهة، حيث تتاجي أيثرا الربة ديمتير متوسلة إليها أن  
تمنحها البركة هي وابنها ثيسوس، وهو ما سبق توضيحه بأن المصدر قد يوظف  
للتعبير عن الأمر أو الطلب؛ ولما كان التوسل هو نوع من أنواع الطلب، لذلك يمكن  
القول بأن يوريبديدس قد أبدع في الاستخدام النحوي والمعني الدلالي ليصور للقارئ  
مدي معاناة هؤلاء الأمهات التعيسات وشدة احتياجهن للتقرب للآلهة لإنقاذهن من ذلك  
الأمر العسير، كما أنه وظف أسلوب النداء - الذي هو شكل من أشكال المناجاة -  
:أيتها الربة ديمتير، يا حامية أرض اليوسيس هذه، وأنتم أيضاً يا من أتيتم  
للمعبد كخدام للربة"، ليزيد من صورة معاناة هؤلاء الأمهات.

ولعل هذا ما يشبهه - في حياتنا اليوميه- توسلنا لله فإننا نبدأ بالمناجاة أو  
النداء فنقول يا الله يا الله ثم نطلب ما نريد.

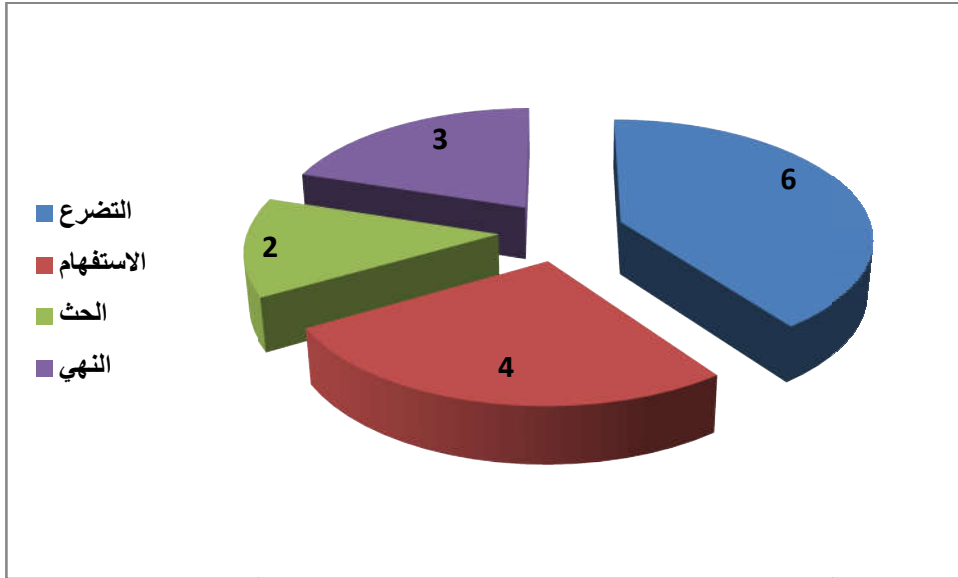
وبالتالي يمكن القول بأن الشاعر يوريبديدس وظف المصدر المسبوق بالنداء  
للدلالة علي التوسل.

ومن خلال عمل إحصائية ورسم بياني عن الصيغ والمصدر يتبين لنا أن  
صيغة الأمر هي الأعلى استخداماً للدلالة علي الطلب ثم يظهر المصدر أقل  
استخداماً.<sup>(٣٢)</sup>

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

### الصيغ والمصدر الدالة علي الطلب

عدد المرات	الصيغ
١٨	صيغة الأمر
٣	المصدر
٦	الصيغة الإخبارية
٤	صيغة التمني



### إحصائية بالصيغ والمصدر الدالة علي الطلب

شكل رقم (١)

٣- سياقات النص الدالة علي الطلب

١.٣- التضرع

التضرع لغةً يعني: الخضوع والابتهال والتذلل والخشوع،<sup>(٣٣)</sup> وبالتالي فهو نوع من أنواع الطلب مرتدياً عباءة الخضوع والخشوع. ودائماً يأتي الطلب في صيغة التضرع من الأقل شأنًا إلي من هو أعلى شأنًا، كما تبين من دراسة الأبيات التالية:  
الأبيات: ٥٦-٥٧<sup>(٣٤)</sup>

μετά νυν  
δὸς ἐμοὶ σᾶς διανοίας,  
فلتمنحيني الآن  
بعضاً من عطفك،

يتضرع الكورس (المكون من الأمهات السبع) إلي أيتها طالباً منها أن تمنحه بعضاً من عطفها، وهنا فهي أم مثلهن وتعلم مدي تمزق قلب الأم علي أولادها وخاصة عندما يتركوا في العراء دون أن يدفنوا.

وظف الشاعر يوريبديدس صيغة الأمر δὸς من الفعل δίδωμι بمعنى (أعطي- أمنح) والمصرف في زمن الماضي البسيط مع المخاطب المفرد لرسم صورة حية عن مدي ألم الأمهات وهن يتضرعن إلي أم مثلهن (أيتها) طالبات منها ان تمنحن عطفها لتفنع ابنها ثيسوس أن يساعدهن في استرداد جنث أبنائهن.

ونلاحظ من خلال هذا البيت أن الشاعر يوريبديدس قد وظف صيغة الأمر لغوياً للدلالة علي تضرع تلك الأمهات الثكالي اللاتي يملأ قلوبهن الحزن علي أولادهن فهن في وضع الحاجة لاجئين إلي أم مثلهن ولكنها أعلي مكانة، فهي أم الملك والقادر علي إتخاذ القرار لإنقاذ جنثامين الأبناء، وبالتالي فالطلب (التضرع) جاء من الأدنى ( الأقل مقاماً) إلي الأعلى.

وهنا يمكن القول بأن الشاعر يوريبديدس قد أبدع في الاستخدام اللفظي والدلالي للأداة "nun" particle بمعنى (الآن) والتي تعبر عن الوقت

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

الحاضر (٣٥) present time مع الهيئة البسيطة أو الهيئة التامة **perfective** - والتي تشير إلي حدث تام (٣٦) - للفعْل **doj**، لإبراز أن هذا التضرع والتوسل هو حاجة ملحة الآن وفي هذا الوقت فقط، من تلك الأمهات إلي أم مثلهن، وأن هذا الطلب أو التضرع لن يُطلب مراراً وتكراراً.

### ٢.٣ - الاستفهام

الاستفهام لغةً هو: سأله أن يفهمه، وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيمًا، (٣٧) وبالتالي فالاستفهام هو طلب من أجل الفهم. (٣٨)  
البيت: ٢٩٥ (٣٩)

εἶπω τι, τέκνον, σοί τε καὶ πόλει καλόν;

ولدي، هل أقول لك ما هو في صالحك وصالح المدينة؟

يدور حوار بين أيثرا وابنها نيسيوس عن الأمهات الثكالي اللاتي فقدن أبنائهن، فيطلب نيسيوس من أمه ألا تتوح علي هؤلاء الأمهات فهي لا ترتبط بهن بأية صلة. فتزد عليه الأم طالبة منه أن يأخذ النصيحة منها لما هو في صالحه وفي صالح مدينته؛ ولكن يأتي هذا الطلب في شكل الصيغة الاستفهامية.

### ٣.٣ - النهي

النهي لغةً هو خلاف الأمر، (٤٠) ولما كان الأمر هو أحد الأساليب الرئيسية للتعبير عن الطلب، فبالتالي النهي هو الوجه الآخر للأمر للتعبير عن الطلب (المنهي).

وتستخدم التركيبية **opwz mh/** مع الصيغة الاحتمالية في زمن الماضي البسيط للتعبير عن الطلب **The idea of comment**. (٤١)  
البيت: ٣٢٠ (٤٢)

μη δῆτ' ἐμός γ' ὄν, ὦ τέκνον, δράσης τάδε.

يا بني، لا تفعل هذا إذا كنت ابني حقاً.

في هذا البيت تطلب أيثرا من ابنها نيسيوس عدم التخلي عن تلك الأمهات الثكالي، وألا يتراجع عن فكرة الحرب من أجل جنث الأبناء المظلومين الذين منعوا من

الدفن، فهو من حارب وواجه الخنزيرة البرية وتغلب عليها، وعليه أن يواجه تلك الحرب بشجاعة إذا كان ابنها حقاً.

وظف الشاعر يوريبديدس التراكيب المكونه من أداة النفي μή مع الفعل δράσης من الفعل (δράω) بمعنى (أفعل) في الصيغة الاحتمالية في زمن الماضي البسيط مع المخاطب المفرد بمعنى (لاتفعل)، كما وظف يوريبديدس الصيغة الاحتمالية<sup>(٤٣)</sup> في هذا البيت للدلالة علي أن هذا النهي غير ملزم التنفيذ بل هناك احتمال لتنفيذه أو عدمه، حيث أن الأم تتعامل - في هذا الموقف من وجهة نظرها- مع ابنها الحاكم المتردد في اتخاذ القرار وتحاول تذكيره وتحفيزه بأنه إذا كان ابنها حقاً الذي رعته وربته أن يأخذ القرار بالوقوف مع الأمهات الثكالي وآلا يتراجع عن أخذ هذا القرار.

### ٤.٣ - للدلالة على الحث

تفرق روكوتا Rouchota بين الحث والأمر؛ حيث تقول بأن الحث هو رغبة المستمع في تنفيذ هذا الفعل، أما الأمر فإنه يدل على رغبة المتحدث في تنفيذ الفعل.<sup>(٤٤)</sup> والحث في اللغة العربية هو الحض والتشجيع على فعل الشيء.<sup>(٤٥)</sup>

البيت: ٥٦٤

θάρσει: τὸ γάρ τοι τῆς Δίκης σφῶζων φάος

تشجع يا من تحافظ حقاً علي نور العدل

تشجع الأمهات (الكورس) ثيسيوس وتحثه علي خوض الحرب لاسترداد جثث أبنائهن المتروكة في العراء من أجل تحقيق العدل.

نجد في هذا البيت أن يوريبديدس وظف الفعل θάρσει من الفعل θαρσέω بمعنى (أكون شجاعاً) في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد، وذلك للدلالة علي الحث وليس للدلالة علي الأمر الملزم.

وهنا لا تتفق الباحثة مع رأي روكوتا بأن الحث -علي وجه العموم- هو رغبة المستمع في تنفيذ الفعل، بل قد تكون رغبة المتحدث هو الآخر، والدليل علي ذلك أن

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

رغبة الأمهات المأمولة (أي المتحدث) هو استرداد جنث أبنائهن ولذلك تحت ثيسوس علي خوض المعركة مع قاتل أبنائهن من أجل تنفيذ هذه المهمة، وهذه هي ليست رغبة ثيسوس (المستمع) هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمكن الاستدلال علي القول أن الحث هو احد الاستخدامات الدلالية لصيغة الأمر.

ومن خلال الدراسة المصدرية لمسرحية المستجيرات ليوريبيديس لاحظت الباحثة استخدام المنادي مع الفعل المصرف في الصيغة الأمرية للدلالة علي الحث.

البيت: ٥٥٠

ἀλλ', ὦ μάταιοι, γνῶτε τὰνθρώπων κακά:

لكن، أيها الحمقى، تعلموا من مصائب البشر.

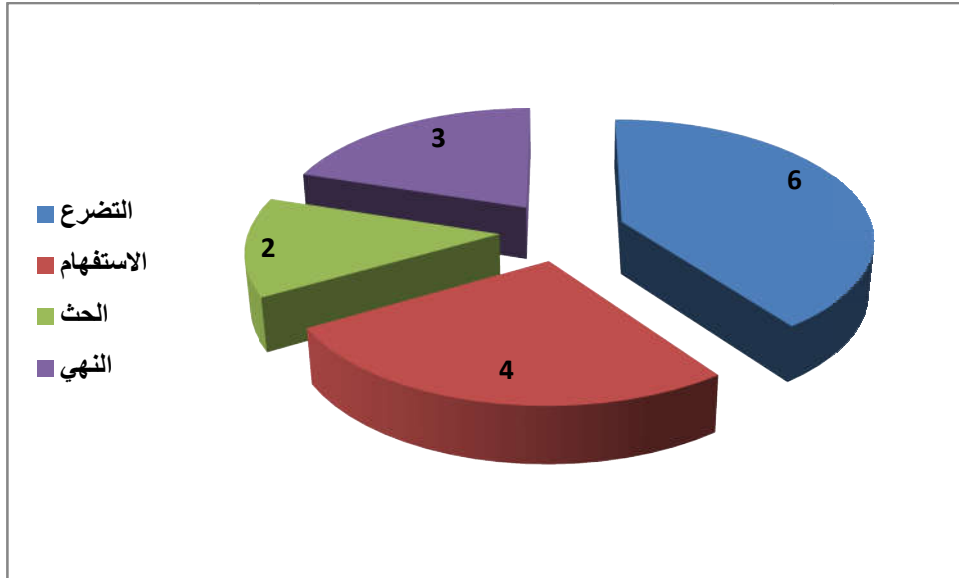
يتوجه ثيسوس بالحديث إلي أدرستوس لحنه علي التعلم من مصائب البشر، فالحياة ليست سوي تعب متواصل وكبد ينجح البعض فيها بمنتهي السرعة ويتأخر البعض.

وظف يوريبيديس في هذا البيت الفعل γνῶτε من الفعل γιγνώσκω بمعنى (أعي، أفهم، أتعلم) مصرف في صيغة الأمر مع المخاطب الجمع في زمن الماضي البسيط للدلالة علي الحث، وقد جاءت صيغة الأمر الدالة علي الحث مصاحبة مع المنادي ὦ μάταιοι بمعنى (أيها الحمقى)، وهنا المنادي ليس الغرض منه النداء ولكنه منادي لغرض اليقظة من الغفلة الغارقين فيها فمن لم يتعلم من مصائب البشر ويعلم حقيقة الدنيا فهو أحمق لا محالة، وبالتالي يمكننا القول بأن يوريبيديس تفوق في استخدام المنادي المصاحب لصيغة الأمر لإبراز دلالة الحث والنصح.

ومن خلال عمل إحصائية بسياقات النص الدالة علي الطلب؛ يتبين لنا أن التضرع كان الأعلى استخداماً، بينما الحث كان الأقل استخداماً.<sup>(٤٦)</sup>

سياقات النص الدالة علي الطلب

عدد المرات	دلالة سياقات النص
٦	التضرع
٤	الاستفهام
٢	الحث
٣	النهي



إحصائية بسياقات النص الدالة علي الطلب

شكل رقم (٢)

## الخاتمة

لما كان علم لغة النص - وهو أحد فروع علم اللغة الحديث- يبحر في دراسة سمات النص والربط بين مجالات علم اللغة المختلفة، فقد حاولت الباحثة تطبيق ذلك علي مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس لاستخراج أساليب الطلب المختلفة في أسلوبية يوريبيديس من خلال الصيغ المختلفة أو من خلال استنباط الأساليب الدلالية المتنوعة.

ولعل من أهم ما استطاعت الباحثة أن تتوصل إليه من خلال قراءة المسرحية قراءة مصدرية وتطبيق علم لغة النص علي الأبيات التي ظهرت فيها أساليب الطلب؛ كم كان يوريبيديس يتمتع بنوع من القدرة علي إظهار التماسك النصي بين الجمل والاستخدام الوظيفي المميز للكلمات والعبارات والجمل مع بعضها البعض لإيضاح الصورة الدلالية المختلفة.

وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أساليب الطلب في مسرحية المستجيرات ليوريبيديس لم يقتصر استخدامها علي صيغة الأمر فقط بل دلت عليه صيغ أخرى مثل الصيغة الإخبارية والتمني والمصدر هذا من ناحية ومن ناحية أخرى اشتقت دلالات أخرى كوجه آخر للطلب مثل التضرع والحث والنهي والاستفهام. كما تمكنت الباحثة من خلال العمل الإحصائي والرسم البياني توضيح الفرق في الاستخدام الوظيفي للصيغ ليكشف لنا أن صيغة الأمر هي الصيغة الأولى للدلالة علي الطلب ثم أتبعها الصيغة الإخبارية ثم صيغة التمني ويليهم في النهاية المصدر، أما علي المستوي السياقي للنص فأظهر لنا أن التضرع هو أعلي السياقات للدلالة علي الطلب ثم تساوي كل من الاستفهام والنهي وكان الحث هو الأقل استخداماً.



(1) <http://www.startimes.com/?t=26593678>

لمزيد من المعلومات عن علاقة اللغة بالنقد الأدبي أنظر:

أحمد أمين، (٢٠١٢)، *النقد الأدبي*، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة.

عدنان بن ذريل، (٢٠٠٠)، *النص والاسلوبية بين النظرية والتطبيق*، من منشورات اتحاد الكتاب العرب.

(٢) محمود الربيعي، (١٩٩٤)، *مداخل نقدية معاصرة إلى دراسة النص الأدبي*، علم الفكر، المجلد ٢٣، ص ٢٩٩.

(٣) طارق شلبي، (٢٠٠٠)، *دراسات في لغة النص*، دار النهضة العربية، ص ٢٠٠.

(4) Crystal D., (2008), *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Basil Blackwell, Oxford, s.v. Text linguistics.

أنظر أيضا:

Halliday M.A.K., (2002), *Linguistic Studies of Text and Discourse*, Edited by Jonathan J. Webster, Vol. 2 in the Collected Works of M.A.K.Halliday, New York, First published.

(٥) Carstens WAM, (1999), *Text Linguistics: Relevant Linguistics?*, Potchefstroom University for CHE, p.588.

(٦) تحليل الخطاب: هو تحليل الكلام الذي يتجاوز طوله الجملة الواحدة بغية اكتشاف أنماط العلاقة الجامعة بين جمل

مختلفة وذلك باستخدام معايير نحوية ودلالية وصوتية... الخ. أنظر:

Crystal D., op.cit., s.v. Discourse

(٧) McCarthy M., (2011), *Discourse Analysis for Language Teachers*, Cambridge University Press, p.5.

لمزيد من المعلومات عن علم لغة النص، أنظر:

Webster J., Halliday M. A. K., (2014), *Text Linguistics: The How and Why of Meaning*, Equinox.

Mellet S., Longrée D., (2009), *New Approaches in Text Linguistics*, Benjamins.

فولفجانج هاينه، ترجمة: فالح بن شبيب العجبي، (١٩٩٩)، *مدخل إلى علم اللغة النصي*، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض، سلسلة اللغويات الجرمانية، الكتاب رقم ١١٥.

(8) Antonio R., (2009), *Particles and Discourse Cohesion in Ancient Greek*, Universidad Autónoma de Madrid, P. 1

(9) [http://www.theatredatabase.com/ancient/euripides\\_016.html](http://www.theatredatabase.com/ancient/euripides_016.html)

(10) Aristoteles et Corpus Aristotelicum Phil., (2000), *poetica*, Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, Bekker page, 1460b 33-34.

(١١) عبدالمعطي شعراوي، (١٩٩٩)، *النقد الأدبي عند الأغريق والرومان*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٤١.

(١٢) أمير أتيكي ابن أثرا Aethra والملك أيجيوس Aegeus ملك أثينا. وهناك بعض الأقاويل التي تقول بأن أبوه هو الآلة بوسيدون Poseidon، أنظر:

Aldridge C., (2016), *His Life, Mysteries and Virtues*, U.S.A., p.17.

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

ولمزيد من المعلومات عن حياة ثيسوس ومغامراته أنظر:

McCoy M. B., (2013), *Wounded Heroes: Vulnerability as a Virtue in Ancient Greek Literature and Philosophy*, Oxford.

Roman L., & Roman V., (2010), *Encyclopedia of Greek and Roman Mythology*, U.S.A.,.

وقد ورد ذكر ثيسوس عند هوميروس في "الإلياذة" الكتاب الاول: البيت ٢٦٥ :

Θησέα τ' Αἰγεΐδην, ἐπιείκελον ἀθανάτοισιν·

ثيسوس بن آيجيوس، نظير الخالدين.

Walker J., ( 1995), *Theseus & Athens*, New York, p.10

كما ذكره أرسطوطاليس في عمله عن الخطابة Rhetorica، ١٣٦٣ أ، الأسطر ٢٥-٢٧، أنه من الشخصيات التي

توضع في صفوف الأخيار والذي لهم القدرة علي توظيف الخير.

καὶ ὁ τῶν φρονίμων τις ἢ τῶν ἀγαθῶν ἀνδρῶν ἢ γυναι-  
κῶν προέκρινεν, οἷον Ὀδυσσεύς Ἀθηναῖα καὶ Ἑλένην Θησεύς καὶ  
'Ἀλέξανδρον αἰ θεαὶ καὶ Ἀχιλλεὺς Ὀμηρος.

ومن الفضائل اختيار إما رجل أو إمراة

حكيم وعظيم القدر كما اختارت أثينا أوديسيوس و ثيسوس لهلين

والآلهة للإسكندر وهوميروس لأخيل.

أنظر:

Aristoteles et Corpus Aristotelicum Phil., *Rhetorica*, op.cit., pp. 25-27

(<sup>13</sup>) Balme M., Lawall G., (2003), *ATHENAZE : An Introduction to Ancient Greek*, Second Edition Book, New York, , p.15.

(<sup>14</sup>) أنظر أيضا نفس الاستخدام في الأبيات: ٥٨٣، ٨١١، ١١٧٠، ١١٨٤-١١٨٥، ١١٩٧، ١٢٠٣.

(<sup>15</sup>) أدراستوس هو ملك أرجوس الذي لجأ إلي ثيسوس ملك أثينا يطلب مساعدته بعد هزيمة الجيش الأرجوسي.

أنظر: عبدالمعطي شعراوي، (٢٠٠٨)، يوريبيديس: عبادات باخوس- أيون- هيبولوتوس، مكتبة الأنجلو المصرية،

الطبعة الثانية، القاهرة، ص٣.

(<sup>16</sup>) Baalbaki R.M., (1990), *Dictionary of Linguistic Terms*, Beirut, s.v. Imperfective aspect

(<sup>17</sup>) أنظر أيضا نفس الاستخدام في الأبيات: ٥٣١، ٦٧٠، ٦٧١، ٧٩٩-٨٠٠، ٨١٥، ٨٢٠، ٨٥٨، ٩٤١،

١١٦٠، ١٠٤٤.

(<sup>18</sup>) Luschig C.A.E., (2007), *An Introduction to Ancient Greek A Literary Approach*, Second Edition, Hackett Publishing Company, p.17.

(<sup>19</sup>) أنظر أيضا نفس الاستخدام في الأبيات: ٤٢-٤٣، ٦٩-٧٠، ٣٠١-٣٠٢، ٨١٨، ١١٤٨.

(<sup>20</sup>) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، (٢٠٠٣)، معجم لسان العرب، دار صادر، خمسة عشر

جزءاً، مادة (م ن ي).

(<sup>21</sup>) فضل حسن عباس، (١٩٨٥)، البلاغة فنونها وأفنانها، عمان، ص ١١١.

(<sup>22</sup>) Aristoteles., *Ethica Nicomachea*, op.cit., P. 1111b

(<sup>23</sup>) Smyth H.W., (1984), *Greek Grammar*, Revised by Gordon, M. Messing , Harvard University Press, p.406.

(<sup>٢٤</sup>) محمود أبو المعاطي عكاشة، (٢٠١٢)، *تحليل الخطاب في أحداث اللغة*، القاهرة، ص ١١١. أنظر أيضا:

<http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/wish>

(<sup>25</sup>) Moore R.W., (1962), *Comparative Greek and Latin Syntax*, London, p.83.

لمزيد من المعلومات عن صيغة التمني في اللغة اليونانية، أنظر:

عبد المنعم زكي، (٢٠٠٦)، *صيغة التمني H EuktikhI Egkl isij في اللغة اليونانية وتداول استخدامها في العصر الهلنستي*، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

(<sup>٢٦</sup>) أنظر أيضا نفس الاستخدام في الأبيات: ٧٨٧-٧٨٨، ٨٢٤، ١١٤٦.

(<sup>27</sup>) Smyth H.W., op.cit., p. 448.

(<sup>٢٨</sup>) إبراهيم أنيس وآخرون، (١٩٦١)، *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مادة (ت و س ل).

(<sup>29</sup>) <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> /توسل/.

(<sup>٣٠</sup>) أنظر نفس الاستخدام في الأبيات: ٤٤-٤٦، ٤٦٨.

(<sup>٣١</sup>) أيثرا هي والدة الملك الأثيني ثيسوس وابنة الملك بينثيوس **Pittheus** من تروزين **Troezen** أنظر:

Monaghan P., (2014), *Encyclopedia of Goddesses and Heroines*, New World Library Novato, California, s.v., Aethra.

(<sup>٣٢</sup>) أنظر: الإحصائية والرسم البياني، الشكل رقم (١)

(<sup>٣٣</sup>) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، *معجم لسان العرب*، نفسه، مادة (ض ر ع).

(<sup>٣٤</sup>) أنظر نفس الاستخدام في الأبيات: ٧٤-٧٦، ٣٦٠، ٤٢٨، ٦٣٢، ٦٣١.

(<sup>35</sup>) Hooegeven's, (1929), *Greek Particles*, London, p.128.

(<sup>36</sup>) Lanter B., (2009), *Tense and Aspect in Greek*, Greek 101, p.1.

(<sup>٣٧</sup>) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، *معجم لسان العرب*، نفسه، أنظر مادة (ف ه م).

(<sup>٣٨</sup>) أشرف فراج، (٢٠٠٢)، "الاستفهام" في اللغة اللاتينية دراسة لمفهومه النحوي والدلالي في أسلوبية "بلاوتوس" في ضوء علم تحليل أسلوب الحوار، مجلة جامعة عين شمس مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد ١٩، ص ٢١٧.

(<sup>٣٩</sup>) أنظر أيضا نفس الاستخدام في الأبيات: ٥٦٦، ١٠٦٠، ١٠٦٤.

(<sup>٤٠</sup>) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، نفسه، أنظر مادة (ن ه ي).

(<sup>41</sup>) Smyth H.W., op.cit., 1803&p.404.

(<sup>٤٢</sup>) أنظر أيضا نفس الاستخدام في الأبيات: ٤٧٦-٤٧٧، ١٢٢٠-١٢٢١.

(<sup>٤٣</sup>) لمزيد من المعلومات عن الصيغة الاحتمالية في اللغة اليونانية القديمة والحديثة، أنظر:

فاطمة جابر أبوسريع، (٢٠١٤)، *الصيغة الاحتمالية بين اللغة اليونانية القديمة والحديثة من خلال فيلوكتيتيس لسوفوكليس وترجمة يورغوس بلاناس "دراسة تطبيقية"*، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

(<sup>44</sup>) Rouchota V., (1994), *The Subjunctive in Modern Greek: Dividing the Labor Between Semantics and Pragmatics*, Journal of Modern Greek Studies, Volume 12, Number 2, October, pp. 185-201

(<sup>٤٥</sup>) أحمد مختار عمر، (٢٠٠٨)، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، الطبعة الأولى، القاهرة، ص ٤٤٢.

(<sup>٤٦</sup>) أنظر: الإحصائية والرسم البياني، شكل رقم (٢)

## المصادر والمراجع

### المعاجم والقواميس

#### المعاجم والقواميس العربية

- إبراهيم أنيس وآخرون، (١٩٦١). *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم *معجم لسان العرب*، دار صادر، خمسة عشر جزءاً. (ابن منظور)، (٢٠٠٣).

### المعاجم والقواميس الأجنبية

- Baalbaki R.M., (1990). *Dictionary of Linguistic Terms*, Beirut.
- David Crystal, (2008). *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*, Basil Blackwell, Oxford.

### المصادر

- Aristoteles et Corpus Aristotelicum Phil., Poetica.
- Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine, Bekker page, (2000).
- Ibid., Rhetorica.
- Ibid., Ethica. Nicomachea.
- ### المراجع الأجنبية
- Aldridge C., (2016). *Theseus: His Life, Mysteries and Virtues*, U.S.A.
- Antonio R., (2009). *Particles and Discourse Cohesion in Ancient Greek*, Universidad Autónoma de Madrid.
- Balme M., Lawall G., (2003). *ATHENAZE : An Introduction to Ancient Greek*, Second Edition Book, New York.
- Carstens WAM, (1999). *Text Linguistics: Relevant Linguistics?*, Potchefstroom University for CHE.
- Halliday M.A.K., (2002). *Linguistic Studies of Text and Discourse*, Edited by Jonathan J. Webster, Vol. 2 in the Collected Works of M.A.K Halliday, New York, First published.

- Hoogeveen's, (1929). *Greek Particles*, London.
- Lanter B., (2009). *Tense and Aspect in Greek*, Greek 101.
- McCarthy M., (2011). *Discourse Analysis for Language Teachers*, Cambridge University Press.
- McCoy M. B., (2013). *Wounded Heroes: Vulnerability as a Virtue in Ancient Greek Literature and Philosophy*, Oxford.
- Mellet S., Longrée D., (2009). *New Approaches in Text Linguistics*, Benjamins.
- Monaghan P., (2014). *Encyclopedia of Goddesses and Heroines*, New WorldLibrary Novato, California.
- Moore R.W., (1962). *Comparative Greek and Latin Syntax*, London.
- Smyth H.W., (1984). *Greek Grammar*, Revised by Gordon, M. Messing , Harvard University Press.
- RouchotaV., (1994). *The Subjunctive in Modern Greek: Dividing the Labor Between Semantics and Pragmatics*, Journal of Modern Greek Studies, Volume 12, Number 2, October , pp. 185-201.
- Roman L., & Roman V. (2010). *Encyclopedia of Greek and Roman Mythology*, U.S.A.,
- Walker J., (1995) *Theseus & Athens*, New York.
- WebsterJ., Halliday M., (2014). *Text Linguistics: The How and Why of Meaning*, Equinox.

### المراجع العربية

- أحمد أمين، (٢٠١٢). النقد الأدبي، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة.
- أحمد مختار، (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة.
- أشرف فراج، (٢٠٠٢). "الاستفهام" في اللغة اللاتينية دراسة لمفهومه النحوي والدلالي في أسلوبية "بلاوتوس" في ضوء علم تحليل أسلوب الحوار. مجلة جامعة عين شمس مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد (١٩).
- طارق شلبي، (٢٠٠٠). دراسات في لغة النص، دار النهضة العربية.
- عدنان بن ذريل، (٢٠٠٠). النص والاسلوبية بين النظرية والتطبيق، من منشورات اتحاد الكتاب العرب.

## أساليب الطلب في مسرحية "المستجيرات" ليوريبيديس

- عبدالمعطي شعراوي، النقد الأدبي عند الأغريق والرومان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. (١٩٩٩).
- يوريبيديس: عابدات باخوس - أيون - هيبولوتوس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ، نفسه، (٢٠٠٨).
- عبد المنعم زكي، (٢٠٠٦). صيغة التمني H Euktikh\ Egkl isij في اللغة اليونانية وتساؤل استخدامها في العصر الهلينيستي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- فاطمة جابر، (٢٠١٤). الصيغة الاحتمالية بين اللغة اليونانية القديمة والحديثة من خلال فيلوكتيتس لسوفوكليس وترجمة يورغوس بلاناس "دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- فضل حسن، (١٩٨٥). البلاغة فنونها وأفنانها، عمان.
- فولفجانج هاينه، ترجمة: فالح بن شبيب العجبي، (١٩٩٩). السعودية، الرياض، سلسلة اللغويات الجرمانية، الكتاب رقم ١١٥.
- محمود أبوالمعاطي، (٢٠١٢). تحليل الخطاب في أحداث اللغة، القاهرة.
- محمود الربيعي، (١٩٩٤). مداخل نقدية معاصرة إلى دراسة النص الأدبي، علم الفكر، المجلد ٢٣.
- منيره كروان، (٢٠١٣). مسرحية المستجيرات، القاهرة.
- نادية رمضان، (٢٠٠٦). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، الخطابة النبوية نموذجاً، مجلة علوم اللغة، دار غريب، المجلد ٩، عدد ٢.

### المواقع الالكترونية

- <http://www.startimes.com/?t=26593678>
- [http://www.theatredatabase.com/ancient/euripides\\_016.html](http://www.theatredatabase.com/ancient/euripides_016.html)
- <http://www.bcbsr.com/greek/gmood.html>
- <http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/wish>
- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

